[14] فأسلم على يده ولازمه حتى قتل يوم صفين (1) بيان: قوله (عليه السلام): (لانه وسم الماء) يدل على أن السماء مشتق من السمة التي أصلها الوسم وهو بمعنى العلامة، وإنما عبر عنها بالمعدن لان معدن كل شئ علامة له. قال الفيروز آبادي: اسم الشئ بالضم والكسر وسمه وسماه مثلثتين: علامته. (3) قوله (عليه السلام): (لانه أدنى من كل شئ) أي أقرب إلينا، أو أسفل، أو أخس. قوله: (لان فيها الجزاء) أي والجزاء متأخر عن العمل. وقال الجوهري: وربما سمي وجه الارض أديما، وقال: الادم: الالفة و الاتفاق، يقال: أدم الله بينهما أي أصلح وألف. قوله: (أجد اليوم) كأنه من الاجادة أي أجد السعي لان الناس لا يتركون الدم بل يطلبونه مني إن ظفروا بي، أو من الوجدان أي أجد الناس اليوم لا يتركون الدم، أو بتشديد الدال من الجد والسعي فيرجع إلى الاول، ويمكن أن يكون في الاصل مكان (وما) قوله: (دما) أي أجد اليوم أخذت لنفسي دما وانتقمت من عدوي فيكون (ترك الناس دما) كلام الامام (عليه السلام). ثم إن القول للفرس الظاهر أنه يقال له ذلك عند زجره، قال الفيروز آبادي: إجد بكسرتين ساكنة الدال زجر للابل، وقال: عدعد زجر للبغل. (3) قوله (عليه السلام): (لانه دارهم) لعه كان أصله هكذا فصار بكثرة الاستعمال درهما. 7 - مع: محمد بن القاسم المفسر، عن يوسف بن محمد بن زياد، وعلي بن محمد بن سيار، عن أبويهما، عن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين أنه قال: كذبت قريش واليهود بالقرآن وقالوا: سحر مبين تقوله، (4) فقال الله: " ألم ذلك الكتاب " أي يا محمد هذا الكتاب الذي أنزلنه (5) عليك هو بالحروف المقطعة التي منها: ألف

---

(1) علل الشرائع: 12، الحديث الاول من الكتاب. (2) القاموس: فصل السين من الواو. (3) القاموس: فصل الهمزة والعين من الدال. (4) في نسخة: يقول. وفي اخرى: يقوله. (5) في نسخة انزلته.